

مقالات رأي

العروة الوثقى:- العطا وحديث (القوارع)!!

د.احمد التجاني محمد • 29-11-2023 • 5 دقائق قراءة



بقلم/ د.أحمد التجاني محمد القارعة: الداهية القارعة القارصة اللاذعة من اللسان (القارعة) الشديدة من شدائد الزمن لا تدع مالا ولا غيره.. (القارعة) جمع قوارع وهي المقرعة.. (القارعة) القيامة والمصيبة. فيقال: قرعتهم قوارع الدهر. قال الله تعالى: {القارعة ما القارعة}. وقارعة الدار: ساحتها وقارعة الطريق: أعلاه. كما جاء في معاجم أهل اللغة... بأسوان للسد العظيم يطيب لي رفع التحية لسعادة الفريق أول ركن ياسر العطا مساعد القائد العام على حديث القوارع الذي افزع وارعد واخاف مليشيا الدعم السريع المتمردة والمحلولة وحلفائها السياسيين وداعميها الدوليين. سلام عليه فمن بحور عطايه القارصة اللاذعة بالشدائد يتموج في موضع ابي الله الا ان يكون فيه الغلظة والرهبة والقوة ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا

تظلمون)) (الانفال60) سلام على العطا فذاك حديث لا يمل سماعه لانها نبعت من القلب ووعتها قلوب واذن واعية وتربعت على عروش قلوبنا وقلوب الملايين من الشعب السوداني الذين اذاقتهم الدعم السريع المتمردة المدعومة من (مافيا الامارات) ويلات العذاب والقتل والسلب والنهب واللاغتصاب وجرائم أخرى تبرا منها (الشیطان الرجيم) سلام على العطا في الاولين والآخرين وفي يوم الدين لقد تحدث بلسان صدق عظيم حديث بلا نفاق ولا تزلف ولا تزييف للحقائق وضح للشعب السوداني الحقيقة وأركان فصولها الكاملة وفضح وكشف وأثرع الإمارات ودول الجوار حتى يكون الشعب على بينة من امره فياخذ حذره من هؤلاء الاعداء ويجب أن يكون هذا الكلام الخط الرئيسي للدولة ودبلوماسيتها واعلامها الرسمي كفى خنوعا وتسترا على الاعداء أهل الجرائم . الصفحة الرسمية للقوات المسلحة السودانية نشرت ملخصا لحديث مساعد القائد العام عضو مجلس السيادة الفريق أول ركن ياسر العطا في وادي سيدنا العسكرية، جاء فيه: الدولة السودانية لن تنهار والقيادة العامة وضعت خططا للوصول لكل الأهداف العملياتية ولدينا إمكانيات كبيرة لتحقيق الأهداف. القوات المسلحة قومية ولا قبيلة لها ولا تعرف الجهويات وهي قوات مهنية مستقلة لا علاقة لها بأي كيان أو حزب أو جماعة. الميليشيا الإرهابية استعانت بالمرتزقة من عدة دول . الجيش السوداني امتص الصدمة الأولى واستطاع تحرير أكثر من ثلثي أمدرمان سنبداً الزحف في كل الاتجاهات لتحرير الخرطوم. نؤكد على استمرار الاستنفار لكل الشعب للحاق بركب معركة الكرامة والمشاركة في حسم الميليشيا الأجنبية. التحية لكل القوات النظامية ممثلة في جهاز المخابرات الوطني والاحتياطي المركزي التي وقفت بجانب القوات المسلحة في معركة الشعب ضد إنقلاب حميدتي . نشكر كل الدول التي وقفت مع السودان وشعبه خاصة جمهورية مصر العربية والمملكة السعودية والجزائر والأردن وقطر وعمان والكويت والولايات المتحدة الأمريكية والصين وجنوب السودان . دولة الإمارات تمشي على خطى الشر وتدعم الميليشيا باستمرار. القوات المسلحة ايديها طويلة تصل إلى أي مكان و"مذالبها قوية وأنيابها تطحن" الحكومة الروسية مضت في الاتجاه الصحيح بشروعها في تفكيك منظمة فاعنر الإمارات تقوم بإرسال طائرات الدعم إلى قوات الدعم السريع عبر مطار في مدينة عنتيبي اليوغندية وبعدها إلى إفريقيا الوسطى الإمارات تستخدم مطار "أم جرس" التشادي لذات الأغراض نحن نحترم الشعب التشادي وتربطنا معه أواصر دم لكن داخله بعض العملاء والمرتزقة من الشعوب الإفريقية، إنهم عملاء الاستعمار الحديث بعض القادة النافذين في الدولة التشادية المرتشين يسهلون إمداد دولة الإمارات للجنجويد عبر مطار "أم جرس" نخشى أن تدور على هذه الدول الدوائر ونذكرهم بخبرة الأجهزة المخابراتية السودانية في رد الدين والصاع صاعين. حلفاء الدعم السريع الدوليين هل اتاكم حديث العطا هل انتكم القارة بالطبع نعم وتالله لقد اتاكم (ضحا) فقوارع اللسان أشد من قوارع السنان .. وهأنتم اليوم تفرعون من سوء اعمالكم التي أفصح عنها العطا ورفع عنكم النقاب وكشف الحجاب وازال المستور من العيوب وقطع الشك باليقين امام الرأي العام حتى تأتيكم صيحة جهاز المخابرات السوداني وخبرته المشهودة في أعلى الصحف الدولية . قوارع العطا مقدمات والطريق امامكم ملبد بالغيوم والضباب ((ولا يزال أالذين كفروا تصيهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف ألميعاد) [الرعد ٣١]